

الفصل الأول

- ◆ أولاً: المقدمة
- ◆ ثانياً: مشكلة البحث
- ◆ ثالثاً: أهمية البحث والحاجة إليه
- ◆ رابعاً: أهداف البحث
- ◆ خامساً: فروض البحث
- ◆ سادساً: المصطلحات المستخدمة

أولاً: المقدمة:

تشهد الأونة الأخيرة اهتماماً عالمياً بالمعاقين ومشاكلهم من خلال عقد المؤتمرات والندوات العلمية والبحوث للتصدي ومواجهة تلك المشاكل التي تقابلهم، وتوصى ببذل الجهد من أجل علاج وتأهيل المعاقين، بكافة نوع الإعاقة لمواجهة الحياة والاندماج فى المجتمع الذى يعيشون فيه.

فقد صاحب هذا الاهتمام العالمى بالاعاقة العقلية إجراء عددًا كبيراً من الدراسات والأبحاث العلمية على المستوى العالمى والمحلى والتي كشفت النقاب عن العديد من العوامل المسببة لهذه الاعاقة وحددت طرق الوقاية منها. كما أشارت تلك الأبحاث إلى وسائل العلاج لكثير من الحالات كما أمدتنا بأنسب الطرق التى يجب استخدامها فى تعليم وتدريب المعاقين عقلياً من جميع الفئات خلال مراحل النمو المختلفة للفرد.

ويرجع الاهتمام بهذه المشكلة إلى أن عدد المعاقين عقلياً ليس بقليل حيث تصل نسبتهم إلى ٣% من السكان عالمياً وتزداد هذه النسبة حتى تصل إلى ٧% أو أكثر فى المناطق المكتظة بالسكان. (٣٢: ١١ - ١٣)

وفى جمهورية مصر العربية تفيد البحوث والدراسات أن نسبة المعاقين عقلياً بين تلاميذ المدارس للمرحلة الأولى تتراوح بين ٣ - ٣,٩% تقريباً وإن كانت ترتفع قليلاً فى المناطق التى ينتشر فيها الفقر والجهل والحرمان الثقافى وقد تم الحصول على هذه النسبة من مدارس مصر للغات حيث يوجد فصول خاصة بالمعاقين عقلياً بتلك المدارس.

والمعاق عقلياً يمر بخبرات متكررة من الفشل بسبب نقص قدراته العقلية والحركية فهو يعجز عن مسايرة زملائه فى مجال التعليم العادى ولا يلقى فيه سوى الفشل فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية كما لا يستطيع القيام بالأعمال التى يقوم بها أخوته العاديين فى مثل سنه أو من يصغرون عنه ويعتمد على الآخرين فى تصريف شؤنه. (٣٣: ١١)

لذا أنشئت المراكز العلاجية والمؤسسات الاجتماعية والمدارس الخاصة بالمعاقين عقلياً ووضع المتخصصون البرامج الدراسية التى تتناسبهم وترتقى بمستوى قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية، لأن الطفل المعاق عقلياً يحتاج إلى تربية وبرامج خاصة تيسر له النمو فى حدود إمكاناته وخصائص نموه فالمعاق عقلياً لا يستطيع أن يصل إلى مستوى من النضج الاجتماعى والحركى قريباً من المستوى الذى يصل إليه الطفل السوى فى نفس عمره الزمنى. (٤٠: ١٤٥)

ويمكن للتربية الرياضية باعتبارها أحد مجالات التربية التي تسهم في مواجهة هذه المشكلة وهذا ما أشار إليه فينر Vannior إلى أن مدرس التربية الرياضية يستطيع أن يساهم مساهمة فعالة في عملية تعليم ضعاف العقول، وبالرغم من ذلك فلوقت قصير لم يُبذل سوى القليل لاكساب المعرفة عن الحالة البدنية لهؤلاء الأطفال في الدول المتقدمة وكذلك وضع البرامج والأنشطة الرياضية المقابلة لاحتياجاتهم. (٧٥: ١٧١)

وتعطي المجتمعات المختلفة قيمة كبرى لبرامج النشاط الرياضي الأمر الذي استرعى انتباه العاملين في ميدان التخلف العقلي للاهتمام بهذه البرامج الحركية وخاصة التي تعمل على تحسين عمل الممرات العصبية التي تؤدي إلى طبع الاحساسات في المخ بطريقة أفضل. (٧٣: ١٥٥)

ولما كانت التربية الرياضية شاملة للمكونات العقلية الحركية والاجتماعية كما حددها (لارسون ويوكم) Larson and Ueokm ومن تأكيد علم النفس الحديث أن التربية الرياضية قد تؤدي إلى استخدام العقل استخداماً فعالاً ومؤثراً يؤدي إلى تنمية إمكانات الفرد العقلية. (٤: ١٥٤)

ومن أغراض التربية البدنية العمل على تنمية المهارات الاجتماعية والحركية بالإضافة إلى أن لها علاقة طردية بين مستوى الذكاء والكفاءة الاجتماعية وبين المقدرة الحركية كما حددها (سلون) Slon وكذلك العلاقة العالية بين مستوى اللياقة البدنية ومستوى نجاح الطالب كما حددها (وبر) Weppr ومن البحوث الحديثة التي أثبتت أن ما يؤثر في العقل يؤثر في الجسم. (٣٠: ٢٨)

كما أن المعاقين عقلياً يستجيبون للبرامج التي تركز كثيراً على الأنشطة الحركية لأنها تمكثهم من التعبير عن أنفسهم بطريقة غير منطوقة كما أنها ترمز للنجاح والثقة والتكيف وهذا ما ينمي شخصية الطفل وقدراته. (٢١: ٣)

وتشير (ديسيدر) Deseders إلى أن المعاقين عقلياً يحتاجون إلى تنمية وتدريب حواسهم وكذلك الانتباه فهي تؤكد أن مدى الإدراك والانتباه لدى المعاقين عقلياً قصير وضعيف، ولما كان تعليم الأنشطة الرياضية مكون أساسى وهام في برامج تربية الطفل المعاق عقلياً والذي يعاني نقصاً في ادراكه الحسى والحركى. (٤٩: ٧٥، ٧٦)

ورياضة مسابقات الميدان والمضمار بمسابقاتها المختلفة من الرياضات الأساسية التي تكسب الفرد اللياقة البدنية العالية وأنها تخلق في الفرد التكامل البدنى والخلقى والنفسى وأنها تناسب جميع الأعمار والأجناس. (١٥ : ٤٨)

ونظراً لأن تعليم وأداء تلك المسابقات والتي تجمع ما بين العدو والجري والرمى والوثب والقفز فإنها قد تساعد في تنمية مظاهر الانتباه والادراك الحركى سواء كان ذلك أثناء التعليم أو التدريب. (٧٤ : ١٠٢ - ١٠٤)

ثانياً: مشكلة البحث:

من خلال زيارات الباحث الميدانية للمعاقين عقلياً وأثناء تدرده وتواجهه بتلك المؤسسات وذلك لإجراء تقييم المنهاج الخاص بالتربية الرياضية الخاصة بهؤلاء التلاميذ ومن خلال الإشراف على الأنشطة الرياضية الخاصة بالمعاقين بالجامعة لاحظ الباحث أن هناك قصوراً في بعض مظاهر الانتباه وكذلك الادراك الحركى للمعاقين عقلياً وبالرغم من أهمية تلك الأنشطة الحركية في البرامج الرياضية الخاصة بالمعاقين عقلياً.

وعلى حد علم الباحث وما تيسر له من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات الأجنبية في جمهورية مصر العربية إلا أنه يندر وجود أنشطة رياضية موجهة خاصة بمدارس ومؤسسات التربية الفكرية.

ولما كان التعليم والتدريب لأداء مسابقات الميدان والمضمار يساهم في تنمية الادراك الحركى وبعض مظاهر الانتباه وهذا ما يفقده المعاق عقلياً لذلك اتجه الباحث إلى وضع برنامج مقترح لبعض مسابقات الميدان والمضمار وأثره على بعض مظاهر الانتباه والادراك الحركى للمعاقين عقلياً وذلك من خلال تعليم بعض مسابقات الميدان والمضمار البسيطة والتي تعتبر مهارات حركية حقيقية مثل العدو والوثب والرمى وبعض التتابعات المكوكية الأمر الذى دفع الباحث لإجراء هذا البحث.

ثالثاً: أهمية البحث والحاجة إليه:

١- العمل على تنمية بعض مظاهر الانتباه والادراك الحركى للمعاقين عقلياً والذين لديهم قصور وضعف في الانتباه والادراك الحركى.

٢- هذه الدراسة قد تساعد المعاقين عقلياً في قضاء حوائجهم والاعتماد على أنفسهم وذلك بعد أن ينمى لديهم بعض مظاهر الانتباه والإدراك الحركى.

٣- ندرة وجود أبحاث تناولت البرامج التي تؤدي إلى تنمية بعض مظاهر الانتباه والادراك الحركي للمعاقين عقلياً.

٤- إن هذه الدراسة قد تساعد كثيراً كلاً من القائمين بالإشراف والتدريس للمعاقين عقلياً بتحديد الإمكانيات المطلوبة لممارسة النشاط الرياضي وذلك على أسس علمية سليمة وأيضاً تكشف النقاب عن كثير من الاختبارات والمقاييس التي تتطلبها الأنشطة الرياضية والبرامج للمعاقين عقلياً.

رابعاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

وضع برنامج مقترح لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتنمية بعض مظاهر الانتباه والادراك الحركي للمعاقين عقلياً والتعرف على تأثير البرنامج المقترح على:

- ١- تنمية بعض مظاهر الانتباه للمعاقين عقلياً.
- ٢- تنمية بعض مظاهر الادراك الحركي للمعاقين عقلياً.
- ٣- تنمية مستوى الأداء للمسابقات قيد البحث للمعاقين عقلياً.
- ٤- تنمية المستوى الرقمي للمسابقات قيد البحث للمعاقين عقلياً.
- ٥- التعرف على نسب التحسن في المتغيرات قيد البحث.

خامساً: فروض البحث:

حدد الباحث فروض البحث كمايلي:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في بعض مظاهر الانتباه للمعاقين عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في مظاهر الادراك الحركي للمعاقين عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى الأداء للمسابقات قيد البحث للمعاقين عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في المستوى الرقمي للمسابقات قيد البحث للمعاقين عقلياً لصالح القياس البعدي.
- ٥- هناك تحسن في النسب المئوية للمتغيرات قيد البحث.

سادساً: المصطلحات المستخدمة في البحث:

♦ **التخلف العقلي: The Mentally Handicapped**

هو توقف نمو الذهن قبل اكتمال نضوجه ويحدث قبل سن الثامنة عشرة لعوامل فطرية وبيئية ويصاحبه سلوك توافقي سيئ. (٣: ٨٤)

♦ **المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم:**

هم الفئة التي لديهم قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية الموجهة ولديهم القدرة على إمكانية الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي ويحتاجون إلى نوع من التوجيه المهني وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٥. (٣: ٧٢)

♦ **مسابقات الميدان والمضمار***

هي المسابقات التي يطلق عليها ألعاب القوى وهي تتكون من سباقات المشي والجرى والوثب والقفز والرمى وهي تعتبر أم الألعاب وعصب الدورات مما تشمله من حركات طبيعية للإنسان.

♦ **الانتباه: Attention**

هو عملية اختيار منبهات حسية دون غيرها وتوجيه وتركيز النشاط العقلي نحو هذه المنبهات استعداداً للتفكير فيها أو أدائها. (٤٦: ٥٢)

♦ **حجم الانتباه: Attention Size**

كمية المواد أو أجزاءها التي يمكن إدراكها في وقت واحد وبدرجه واحدة من الدقة والوضوح. (٥٥: ٧)

♦ **شدة الانتباه: Attention Sharpness**

أكبر طاقة عصبية يمكن فقدها أثناء النشاط الذي تشترك فيه العمليات النفسية التي تحدث بدقة ووضوح وبسرعة. (٥٥: ٧)

♦ **تركيز الانتباه: Attention Concentration**

العمليات والنشاط النفسي أي الانتباه الموجه نحو شيء أو نشاط واحد فقط وحصره في. (٥٥: ٧)

* تعريف إجرائي.

◆ **توزيع الانتباه: Attention Distribution**

العمليات والنشاط النفسى أى الانتباه الموجه نحو عدة أشياء أو أنشطة فى وقت واحد.

(٨ : ٥٥)

◆ **تحويل الانتباه: Attention Shift**

القدرة على سرعة توجيه الانتباه من نشاط معين إلى نشاط آخر وبنفس الحدة. (٨ : ٥٥)

◆ **ثبات الانتباه:**

القدرة على الاحتفاظ بالانتباه الحاد أطول مده ممكنة. (٩ : ٥٥)

◆ **الادراك الحركى:**

هو القدرات التى تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها أثناء

الحركة وكذلك الوضع الكلى للجسم. (٧٥ : ٣٢٤)